Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(جـ) ولاتتناول الأحاديث كلها أقوال النبى وأفعاله ، بل نجد منها مايتعلق بالصحابة والتابعين . وهنا يفرق بين :

١ – الحديث المرفوع وهو ما أضيف إلى النبى .

٢ – والموقوف وهو ما أضيف إلى الصحابى من قول أو فعل .

٣ – والمقطوع وهو مالا يرتفع إلا إلى الجيل الأول بعد محمد ، وقد يراد به ما أضيف إلى التابعى من قول أو فعل .

(د) ويميز بين الأحاديث من ناحية الإسناد واتصاله على الوجه الآتى :

إن كان الحديث متصل السند ورواته من العدول إلى أن يرتفع إلى صحابى فإنه يسمى بالحديث المسند .

وإذا اشتمل الحديث على ملاحظات تتعلق بالرواة جميعهم (كأن يقرر ضمناً أنهم حلفوا اليمين عند روايتهم للحديث أو شبك كل واحد من رواته يده بيد من رواه عنه) فإنه يسمى « المسلسل » . وفى الحالة الأولى يسمى « مسلسل الحلف » ، وفى الثانية « مسلسل اليد » الخ (انظر Katal: Ahlwardt der. Arab. HSS. der Kgl Bibliothek. zu Berlin ، جـ ٢ ، ص ٢٦٧ – ٢٧٣) .

وإذا كان الإسناد متصلا قليل الرجال بالنسبة لغيره ، وذلك لأن آخر رواته تلقاه عن أولهم عن أشخاص قليلى العدد ، فإن الحديث يسمى « بالحديث العالى » ولهذا النوع من الإسناد فائدة عظمى ، إذ أن إمكان وقوع الخطأ فيه قليل جداً . راجع ما يتعلق بالرواة المعمرين (Goldziher المصدر المذكور جـ ٢ ، ص ١٧٠ – ١٧٤)

ويسمى الإسناد متصلا إذا كانت سلسلة السند متصلة وكاملة ، ويقابل المنقطع بالمعنى العام . على أن القاعدة هى أنه يراد بالحديث المنقطع ، بالمعنى الخاص ، ماسقط من رواته واحد من التابعين .

ويطلق اسم الحديث المرسل على الحديث الذى رفعه تابعى إلى النبى ولم يكن معروفاً اسم الصحابى الذى سمعه منه .